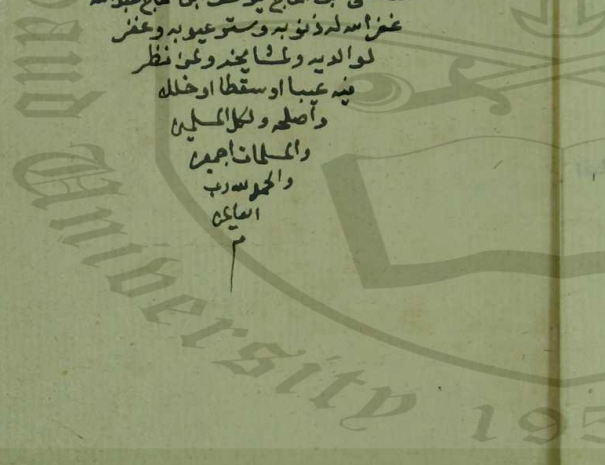


قال المصنف والمحسن مروان بن الحكم وابن عباس نافع بن الأزرق
ابن عمار في تاريخه عن إبي الوراد وعنه ابن الجوزي جابر ثم
 حكم بوضعه وتعبه المصنف رحمه الله به لرعدة طرف منها حديث
 إبي الوراد رضي الله عنه هذه
أزهد الناس من لم يفتن القبر أي موته ونزوله المقبر
 ودخولته وودعته والملا أي المفا والاضملا وتوكت
أفضل زينة الحياة الدنيا من إمكان تحليتها وأثر ما يبقى
علي ما يبقى أي أثر الآخرة وما يقرب منها من قوله وعمل على الدنيا
 وما ينها قال بعض الحكماء لو كانت الدنيا من ذهب يفتن والآخرة
 من حزن يبقى لأختار المعاقلة الباقي على الثاني وقال ترك
أفضل زينة ولم يقل ترك زينة تو سمعته للأمر وأشار في أن
 التخليل من ذلك مع عدم شغل القلب به لا يخرج عن الزهد ولم
يعد عظام أي أمامه جعله الموت نصب عينيه على قوله الانفاس
وعو نفسه من الموت لأن التخلي عن زينة الدنيا والتخلي
 يتصر الامل بوجه محبة لقاء الله تعالى لقاءه بقية محبة المذبح
 من الدنيا وهذا نهاية الزهد فيها والأعراض عنها ثم أن اشتراطه
 كسب الأزهدية ترك زينة الدنيا تشمل النساء أزهد أعلا
 اللذات وأعظمها بانفاق العقل وليس مؤدا فتبين جعل
 الخبز من قبيل المعام المخصوصة والذي أريد به المخصوصة محبة
 المنكح وإيثاره ليس قادها في الأزهدية كيف وهي من أعظم
 المحبوبات لخبر النبوية مع أمره لا مئة بأكثر التكاليف لا أكثر التكاليف
 وقد كان أبو الصمب بأعلا درجة الزهد ولم يتكوا الأكار
 منهم مع ما هم عليه من ضيق العيش وقلة الرفاهية والحمد
 الأكبر والأصغر فأن قلت لم لم يفتن على استثنائه في هذا
 الخبر قلت الكمال على ما ظهر وأشهر من أنه نعت نفوس
 قاله قيل بارسوك الله من أن هذا الناس قد كره ومن لضعفه
 والله أعلم بالصواب والحمد لله وحده وصلى الله على من لا نبي بعده

تم الجزاء



Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals